<"xml encoding="UTF-8?>

تعليم النبي (صلى الله عليه وآله)

1 – الإمام علي (عليه السلام) : كنت إذا سألت رسول الله (صلى الله عليه وآله) أعطاني ، وإذا سكت ابتدأني (1).

2 – محمد بن عمر بن علي (عليه السلام) : إنه قيل لعلي (عليه السلام) : ما لك أكثر أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله) حديثا ؟ فقال : إني كنت إذا سألته أنبأني ، وإذا سكت ابتدأني (2) .

3 – أم سلمة : كان جبرئيل يمل على رسول الله (صلى الله عليه وآله) ورسول الله يمل على علي (عليه السلام) (3).

4 – الإمام علي (عليه السلام) : ليس كل أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله) من كان يسأله ويستفهمه ، حتى إن كانوا ليحبون أن يجئ الأعرابي والطارئ فيسأله (عليه السلام) حتى يسمعوا . وكان لا يمر بي من ذلك شئ إلا سألته عنه وحفظته (4) .

5 – عنه (عليه السلام) – لما قال له بعض أصحابه : لقد أعطيت يا أمير المؤمنين علم الغيب ! فضحك عليه السلام وقال للرجل ، وكان كلبيا – : يا أخا كلب ، ليس هو بعلم غيب ، وإنما هو تعلم من ذي علم . وإنما علم الغيب علم الساعة ، وما عدده الله سبحانه بقوله : * (إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت . . .) * (5) ، فيعلم الله سبحانه ما في الأرحام من ذكر أو أنثى ، وقبيح أو جميل ، وسخي أو بخيل ، وشقي أو سعيد ، ومن يكون في النار حطبا ، أو في الجنان للنبيين مرافقا . فهذا علم الغيب الذي لا يعلمه أحد إلا الله ، وما سوى ذلك فعلم علمه الله نبيه فعلمنيه ، ودعا لي بأن يعيه صدري ، وتضطم عليه جوانحي (6) .

6 – عنه (عليه السلام) – في صفة آل النبي (صلى الله عليه وآله) – : هم موضع سره ، ولجأ أمره ، وعيبة

علمه ، وموئل حكمه ، وكهوف كتبه ، وجبال دينه ، بهم أقام انحناء ظهره ، وأذهب ارتعاد فرائصه (7) .

7 – الإمام الباقر (عليه السلام) : إنا أهل بيت : من علم الله علمنا ، ومن حكمه أخذنا ، وقول صادق سمعنا ، فإن تتبعونا تهتدوا (8) .

8 – الإمام الصادق (عليه السلام) : إن علم علي بن أبي طالب (عليه السلام) [من] علم رسول الله (صلى الله عليه وآله) فعلمناه نحن فيما علمناه (9) .

أصول العلم

9 – الإمام علي (عليه السلام) : عندنا أهل البيت مفاتيح العلم ، وأبواب الحكمة ، وضياء الأمر ، وفصل الخطاب (10) .

10 – الإمام الباقر (عليه السلام) : لو كنا نفتي الناس برأينا وهوانا لكنا من الهالكين ، ولكنا نفتيهم بآثار من رسول الله (صلى الله عليه وآله) وأصول علم عندنا نتوارثها كابرا (11) عن كابر ، نكنزها كما يكنز هؤلاء ذهبهم وفضتهم (12) .

11 – الإمام الصادق (عليه السلام) : لولا أن الله فرض طاعتنا وولايتنا وأمر مودتنا ما أوقفناكم على أبوابنا ، ولا أدخلناكم بيوتنا ، إنا والله ما نقول بأهوائنا ، ولا نقول برأينا ، ولا نقول إلا ما قال ربنا ، وأصول عندنا نكنزها كما يكنز هؤلاء ذهبهم وفضتهم (13) .

12 – محمد بن مسلم : قال أبو عبد الله (عليه السلام) : إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قد أنال في الناس وأنال وأنال – يشير كذا وكذا – وعندنا أهل البيت أصول العلم وعراه ، وضياؤه وأواخيه (14) (15) .

كتب الأنبياء

13 – الإمام الصادق (عليه السلام) : ألواح موسى (عليه السلام) عندنا ، وعصا موسى عندنا ، ونحن ورثة النبيين (16) .

14 – أبو بصير عن أبي عبد الله (عليه السلام) : قال لي : يا أبا محمد ، إن الله عز وجل لم يعط الأنبياء شيئا إلا وقد أعطاه محمدا (صلى الله عليه وآله) . قال : وقد أعطي محمدا جميع ما أعطي الأنبياء ، وعندنا الصحف التي قال الله عز وجل : * (صحف إبراهيم وموسى) * (17) . قلت : جعلت فداك ، هي الألواح ؟ قال : نعم (18) .

15 – الإمام الكاظم (عليه السلام) – لمن سأله : أنى لكم التوراة والإنجيل وكتب الأنبياء ؟ – : هي عندنا وراثة

من عندهم ، نقرؤها كما قرؤوها ، ونقولها كما قالوا ، إن الله لا يجعل حجة في أرضه يسأل عن شئ فيقول : لا أدري (19) .

16 – الإمام الصادق (عليه السلام) : إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) أفضيت إليه صحف إبراهيم وموسى فائتمن عليها عليا ، ثم ائتمن عليها علي الحسن ، ثم ائتمن عليها الحسن الحسين أخاه ، وائتمن الحسين عليها علي بن الحسين ، ثم ائتمن عليها علي بن الحسين محمد بن علي ، وائتمنني عليها أبي فكانت عندي ، وقد ائتمنت ابني هذا عليها على حداثته وهي عنده (20) .

17 – عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله (عليه السلام) أنه سأله عن قول الله عز وجل : * (ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر) * (21) ما الزبور وما الذكر ؟ قال : الذكر عند الله (22) ، والزبور الذي أنزل على داود ، وكل كتاب نزل فهو عند أهل العلم ، ونحن هم (23) .

كتاب الإمام علي (عليه السلام)

18 – أم سلمة : أقعد رسول الله (صلى الله عليه وآله) عليا (عليه السلام) في بيته ، ثم دعا بجلد شاة ، فكتب فيه حتى أكارعه (24) .

19 – أم سلمة : دعا رسول الله (صلى الله عليه وآله) بأديم وعلي بن أبي طالب (عليه السلام) عنده ، فلم يزل رسول الله (صلى الله عليه وآله) يملي وعلي يكتب حتى ملأ بطن الأديم وظهره وأكارعه (25) .

20 – الإمام الصادق (عليه السلام) : دعا رسول الله (صلى الله عليه وآله) عليا (عليه السلام) ودعا بدفتر ، فأملى عليه رسول الله صلى الله عليهما بطنه (26) .

21 – الإمام الحسن (عليه السلام) : إن العلم فينا ، ونحن أهله ، وهو عندنا مجموع كله بحذافيره ، وإنه لا يحدث شئ إلى يوم القيامة حتى أرش الخدش إلا وهو عندنا مكتوب بإملاء رسول الله (صلى الله عليه وآله) وخط علي (عليه السلام) بيده (27) .

22 – عنه (عليه السلام) – أنه سئل عن رأي أبيه في الخيار ، من مباحث البيوع والمعاملات – : فدعا بربعة ، فأخرج منها صحيفة صفراء مكتوب فيها قول علي في الخيار (28) .

23 – الإمام الباقر (عليه السلام) : في كتاب علي (عليه السلام) كل شئ يحتاج إليه حتى الخدش والأرش والهرش (29) .

24 – عنه (عليه السلام) : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) لأمير المؤمنين (عليه السلام) : أكتب ما أملي عليك ، فقال : يا نبي الله ، أتخاف علي النسيان ؟ قال (صلى الله عليه وآله) : لست أخاف عليك النسيان ، وقد دعوت الله لك أن يحفظك ولا ينسيك ، ولكن أكتب لشركائك . قال : قلت : ومن شركائي يا نبي الله ؟ قال : الأئمة

من ولدك ، بهم تسقى أمتي الغيث ، وبهم يستجاب دعاؤهم ، وبهم يصرف الله عنهم البلاء ، وبهم ينزل الرحمة من السماء ، وهذا أولهم ، وأومأ بيده إلى الحسن بن علي (عليهما السلام) ، ثم أومأ بيده إلى الحسين (عليه السلام) ، ثم قال : الأئمة من ولده (30) .

25 – عذافر الصيرفي : كنت مع الحكم بن عتيبة عند أبي جعفر (عليه السلام) ، فجعل يسأله ، وكان أبو جعفر (عليه السلام) له مكرما ، فاختلفا في شئ ، فقال أبو جعفر (عليه السلام) : يا بني ، قم فأخرج كتاب علي (عليه السلام) ، فأخرج كتابا مدروجا عظيما ، ففتحه وجعل ينظر حتى أخرج المسألة ، فقال أبو جعفر (عليه السلام) : هذا خط علي (عليه السلام) وإملاء رسول الله (صلى الله عليه وآله) . وأقبل على الحكم وقال : يا أبا محمد ، اذهب أنت وسلمة وأبو المقدام حيث شئتم يمينا وشمالا ، فوالله لا تجدون العلم أوثق منه عند قوم كان ينزل عليهم جبرئيل (عليه السلام) (31) .

26 – الإمام الباقر (عليه السلام) : وجدنا في كتاب علي (عليه السلام) : قال رسول الله : إذا منعت الزكاة منعت الأرض بركاتها (32) .

27 – محمد بن مسلم : أقرأني أبو جعفر (عليه السلام) صحيفة كتاب الفرائض التي هي إملاء رسول الله (صلى الله عليه وآله) وخط علي (عليه السلام) بيده فإذا فيها : إن السهام لا تعول (33) .

28 – أبو الجارود (34) عن أبي جعفر (عليه السلام) : إن الحسين بن علي (عليهما السلام) لما حضره الذي حضره ، دعا ابنته الكبرى فاطمة بنت الحسين (عليه السلام) فدفع إليها كتابا ملفوفا ووصية ظاهرة ، وكان علي بن الحسين (عليهما السلام) مبطونا معهم لا يرون إلا أنه لما به ، فدفعت فاطمة الكتاب إلى علي بن الحسين (عليه السلام) ، ثم صار والله ذلك الكتاب إلينا يا زياد ، قلت : ما في ذلك الكتاب جعلني الله فداك ؟ قال : فيه والله ما يحتاج إليه ولد آدم منذ خلق الله آدم إلى أن تفنى الدنيا ، والله إن فيه الحدود ، حتى إن فيه أرش الخدش (35) .

29 – يعقوب بن ميثم التمار مولى علي بن الحسين (عليهما السلام) : دخلت على أبي جعفر (عليه السلام) فقلت له : جعلت فداك يا بن رسول الله ، إني وجدت في كتب أبي أن عليا (عليه السلام) قال لأبي ميثم : . . . إني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) وهو يقول : * (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية) * (36) ، ثم التفت إلي وقال : هم والله أنت وشيعتك يا علي ، و ميعادك وميعادهم الحوض غدا غرا محجلين مكتحلين متوجين . فقال أبو جعفر (عليه السلام) : هكذا هو عيانا في كتاب علي (عليه السلام) (37) .

30 – الإمام الصادق (عليه السلام) : إن عندنا ما لا نحتاج معه إلى الناس ، وإن الناس ليحتاجون إلينا . وإن عندنا كتابا إملاء رسول الله (صلى الله عليه وآله) وخط علي (عليه السلام) ، صحيفة فيها كل حلال وحرام (38) .

31 – عنه (عليه السلام) : دفع رسول الله (صلى الله عليه وآله) إلى علي (عليه السلام) صحيفة مختومة باثني عشر خاتما وقال : فض الأول واعمل به ، وادفعها إلى الحسن يفض الثاني ويعمل به ، ويدفعها إلى الحسين

يفض الثالث ويعمل بما فيه ، ثم إلى واحد واحد من ولد الحسين (39) .

32 – معلى بن خنيس : كنت عند أبي عبد الله (عليه السلام) إذ أقبل محمد بن عبد الله (40) فسلم ثم ذهب ، فرق له أبو عبد الله (عليه السلام) ودمعت عيناه ، فقلت له : لقد رأيتك صنعت به ما لم تكن تصنع ! قال : رققت له لأنه ينسب إلى أمر ليس له ، لم أجده في كتاب علي (عليه السلام) من خلفاء هذه الأمة ولا من ملوكها (41) .

33 – عبد الرحمن بن أبي عبد الله : سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن جنائز الرجال والنساء إذا اجتمعت ، فقال : يقدم الرجال في كتاب علي (عليه السلام) (42) .

مصحف فاطمة (عليها السلام)

34 – أبو بصير عن الإمام الصادق (عليه السلام) : إن عندنا لمصحف فاطمة (عليها السلام) ، وما يدريهم ما مصحف فاطمة (عليها السلام) ؟ ! قلت : وما مصحف فاطمة (عليها السلام) ؟ قال : مصحف فيه مثل قرآنكم هذا ثلاث مرات ، والله ما فيه من قرآنكم حرف واحد (43) .

35 – الإمام الصادق (عليه السلام) : مصحف فاطمة (عليها السلام) ما فيه شئ من كتاب الله ، وإنما هو شئ القي عليها بعد موت أبيها صلى الله عليهما (44) .

36 – عنه (عليه السلام) – لوليد بن صبيح – : يا وليد ، إني نظرت في مصحف فاطمة (عليها السلام) فأسأل فلم أجد لبني فلان فيها إلا كغبار النعل (45) .

– حماد بن عثمان : سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول : تظهر الزنادقة في سنة ثمان وعشرين ومائة ، وذلك أني نظرت في مصحف فاطمة (عليها السلام) . قلت : وما مصحف فاطمة ؟ قال : إن الله تعالى لما قبض نبيه (صلى الله عليه وآله) دخل على فاطمة (عليها السلام) من وفاته من الحزن ما لا يعلمه إلا الله عز وجل ، فأرسل الله إليها ملكا يسلي غمها ويحدثها ، فشكت ذلك إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال : إذا أحسست بذلك وسمعت الصوت قولي لي ، فأعلمته بذلك فجعل أمير المؤمنين (عليه السلام) يكتب كل ما سمع حتى أثبت من ذلك مصحفا . ثم قال : أما إنه ليس فيه شئ من الحلال والحرام ، ولكن فيه علم ما يكون (46) .

الجامعة

37 – أبو بصير عن الإمام الصادق (عليه السلام) : يا أبا محمد ، وإن عندنا الجامعة ، وما يدريهم ما الجامعة ؟ قلت : جعلت فداك ، وما الجامعة ؟ قال : صحيفة طولها سبعون ذراعا بذراع رسول الله (صلى الله عليه وآله)

وإملائه من فلق فيه وخط علي بيمينه ، فيها كل حلال وحرام ، وكل شئ يحتاج الناس إليه حتى الأرش في الخدش . وضرب بيده إلي فقال : تأذن لي يا أبا محمد ؟ قلت : جعلت فداك ، إنما أنا لك فاصنع ما شئت ، فغمزني بيده وقال : حتى أرش هذا ، كأنه مغضب ، قلت : هذا والله العلم ، قال : إنه لعلم وليس بذاك (47) .

38 – أبو عبيدة : سأل أبا عبد الله (عليه السلام) بعض أصحابنا عن الجفر ، فقال : هو جلد ثور مملوء علما ، قال له : فالجامعة ؟ قال : تلك صحيفة طولها سبعون ذراعا في عرض الأديم مثل فخذ الفالج (48) ، فيها كل ما يحتاج الناس إليه ، وليس من قضية إلا وهي فيها ، حتى أرش الخدش (49) .

39 – الإمام الصادق (عليه السلام) : ضل علم ابن شبرمة (50) عند الجامعة ، إملاء رسول الله (صلى الله عليه وآله) وخط علي (عليه السلام) بيده . إن الجامعة لم تدع لأحد كلاما ، فيها علم الحلال والحرام (51) .

أقول : إن ما ورد في الروايات من مواصفات الجامعة كإملاء رسول الله وخط علي والطول تنطبق بمجملها على كتاب الإمام علي (عليه السلام) . وعلى هذا فإن الجامعة – كما قيل – (52) هي نفس كتاب علي على الظاهر ، والله العالم .

الجفر

40 – أبو بصير ، عن الإمام الصادق (عليه السلام) : إن عندنا الجفر ، وما يدريهم ما الجفر ؟ قلت : وما الجفر ؟ قال : وعاء من أدم فيه علم النبيين والوصيين ، وعلم العلماء الذين مضوا من بني إسرائيل ، قلت : إن هذا هو العلم . قال : إنه لعلم وليس بذاك (53) .

41 – الحسين بن أبي العلاء : سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول : إن عندي الجفر الأبيض . قلت : فأي شئ فيه ؟ قال : زبور داود وتوراة موسى وإنجيل عيسى وصحف إبراهيم (عليهم السلام) ، والحلال والحرام ، ومصحف فاطمة . ما أزعم أن فيه قرآنا ، وفيه ما يحتاج الناس إلينا ولا نحتاج إلى أحد ، حتى فيه الجلدة ونصف الجلدة وربع الجلدة وأرش الخدش (54) .

42- الإمام الرضا (عليه السلام) – في بيان علامات الإمام – : يكون عنده الجفر الأكبر والأصغر – إهاب ماعز وإهاب كبش – فيهما جميع العلوم حتى أرش الخدش ، وحتى الجلدة ونصف الجلدة وثلث الجلدة ، ويكون عنده مصحف فاطمة (عليها السلام) (55) .

ما هو الجفر ؟

ثمة آراء مختلفة في المقصود من علم الجفر ، لا نرى هنا ضرورة في التطرق إليها (56) . ويتحصل لنا من

مجموع الروايات التي ذكرت أنه من مبادئ العلوم لدى أوصياء النبي (صلى الله عليه وآله) أن " الجفر " إشارة إلى صندوقين من الجلد ، فيهما كتب الأنبياء السالفين (عليهم السلام) وكتب الرسول (صلى الله عليه وآله) والإمام علي وفاطمة (عليهما السلام) . وكذلك سلاح النبي (صلى الله عليه وآله) ، ورثها أهل البيت (عليهم السلام) . وبعبارة أخرى إن " الجفر " وكذلك " الجفر الأبيض " و " الجفر الأحمر " (57) هـ إشارات إلى المكتبة والمتحف السيارتين كانتا عند أهل البيت تناقلهما الأئمة يدا عن يد ، وهو الآن لدى الإمام الحجة عجل الله فرجه الشريف .

الإلهام

43 – الإمام الرضا (عليه السلام) : إن العبد إذا اختاره الله عز وجل لأمور عباده شرح لذلك صدره ، وأودع قلبه ينابيع الحكمة ، وألهمه العلم إلهاما ، فلم يعي بعده بجواب ، ولا يحير فيه عن الصواب ، فهو معصوم مؤيد ، موفق مسدد ، قد أمن الخطايا والزلل والعثار ، يخصه الله بذلك ليكون حجته على عباده ، وشاهده على خلقه ، و * (ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم) * (58) (59) .

44 – الحارث بن المغيرة عن الإمام الصادق (عليه السلام) ، قلت : أخبرني عن علم عالمكم . قال : وراثة من رسول الله (صلى الله عليه وآله) ومن علي (عليه السلام) . قلت : إنا نتحدث أنه يقذف في قلوبكم وينكت في آذانكم ! قال : أو ذاك (60) .

45 – الحارث النصري : قلت لأبي عبد الله (عليه السلام) : الذي يسأل عنه الإمام وليس عنده فيه شئ ، من أين يعلمه ؟ قال : ينكت في القلب نكتا ، أو ينقر في الأذن نقرا (61) .

46 – أبو بصير عن الإمام الصادق (عليه السلام) : كان علي محدثا وكان سلمان محدثا . قلت : فما آية المحدث ؟ قال ض : يأتيه ملك ، فينكت في قلبه كيت وكيت (62) .

47 – بريد العجلي : سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن الرسول والنبي والمحدث ، قال : الرسول الذي تأتيه الملائكة ويعاينهم وتبلغه عن الله تبارك وتعالى ، والنبي الذي يرى في منامه ، فما رأى فهو كما رأى ، والمحدث الذي يسمع الكلام – كلام الملائكة – وينقر في أذنيه وينكت في قلبه (63) .

48 – الحارث بن المغيرة : قلت لأبي عبد الله (عليه السلام) : ما علم عالمكم ، أجملة يقذف في قلبه أو ينكت في أذنه ؟ فقال : وحي كوحي أم موسى (64) .

49 – الإمام الكاظم (عليه السلام) : مبلغ علمنا على ثلاثة وجوه : ماض وغابر وحادث ، فأما الماضي فمفسر ، وأما الغابر فمزبور ، وأما الحادث فقذف في القلوب ، ونقر في الأسماع ، وهو أفضل علمنا ، ولا نبي بعد نبينا (65).

50 – المفضل بن عمر : قلت لأبي الحسن (عليه السلام) : روينا عن أبي عبد الله (عليه السلام) أنه قال : إن علمنا غابر ومزبور ونكت في القلوب ونقر في الأسماع ، فقال : أما الغابر فما تقدم من علمنا ، وأما المزبور فما

يأتينا ، وأما النكت في القلوب فإلهام ، وأما النقر في الأسماع فأمر الملك (66) .

---

(1) سنن الترمذي : 5 / 637 / 3722 ، و : 640 / 3729 ، المستدرك على الصحيحين : 3 / 135 / 4630 ، أسد الغابة : 4 / 104 ، خصائص الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) للنسائي : 221 / 119 ، أمالي الصدوق : 202 / 13 كلها عن عبد الله بن عمرو بن هند الحبلي ، وراجع العمدة : 283 / 461 ، الكافي : 1 / 64 / 1 ، الاحتجاج : 1 / 616 / 139 ، روضة الواعظين : 308 ، غرر الحكم : 3779 و 7236 ، المناقب لابن شهرآشوب : 2 / 45 .

(2) الطبقات الكبرى : 2 / 338 ، الصواعق المحرقة : 123 ، تاريخ الخلفاء : 202 .

(3) المناقب لابن المغازلي : 253 / 302 .

(4) نهج البلاغة : الخطبة 210 .

(5) لقمان : 34 .

(6) نهج البلاغة : الخطبة 128 .

(7) نهج البلاغة : الخطبة 2 .

(8) مختصر بصائر الدرجات : 63 ، بصائر الدرجات : 514 / 34 كلاهما عن جابر بن يزيد ، وراجع 365 / 841 من كتابنا هذا .

(9) الاختصاص : 279 ، بصائر الدرجات : 295 / 1 كلاهما عن أبي يعقوب الأحول .

(10) المحاسن : 1 / 316 / 629 عن أبي الطفيل ، بصائر الدرجات : 364 / 10 عن أبي المفضل .

(11) في المصدر " كابر " والصحيح ما أثبتناه .

(12) بصائر الدرجات : 300 / 4 عن جابر ، الاختصاص : 280 نحوه عن جابر بن يزيد .

(13) بصائر الدرجات : 301 / 10 عن محمد بن شريح .

(14) قد أنال ، أي أعطى وأفاد في الناس العلوم الكثيرة وفرقها في الناس يمينا وشمالا ، وفي سائر الجهات لكل من سأله . . . والعروة : ما يتمسك به من الحبل وغيره . والأواخي جمع الأخية بفتح الهمزة وكسر الخاء وتشديد الياء وقد يخفف : عود في الحائط يدفن طرفاه ويبرز وسطه وتشد فيه الدابة ، أي عندنا ما يشد به العلم ويحفظ عن الضياع والتفرق والتشتت . (البحار : 26 / 31) .

(15) الاختصاص : 308 ، بصائر الدرجات : 363 / 6 كلاهما عن محمد بن مسلم .

(16) الكافي : 1 / 231 / 2 ، بصائر الدرجات : 183 / 32 ، إعلام الورى : 277 كلها عن أبي حمزة الثمالي .

(17) الأعلى : 19 .

(18) الكافي : 1 / 225 / 5 ، بصائر الدرجات : 136 / 5 .

(19) الكافي : 1 / 227 / 1 عن هشام بن الحكم .

(20) الغيبة للنعماني : 325 / 2 ، رجال الكشي : 2 / 643 / 663 كلاهما عن الفيض بن المختار .

(21) الأنبياء : 105 .

(22) المراد بالذكر المحفوظ عند الله تعالى كما قال سبحانه : * (وعنده أم الكتاب) * (مرآة العقول : 3 / 21) .

(23) الكافي : 1 / 225 / 6 ، بصائر الدرجات : 136 / 6 .

(24) الإمامة والتبصرة : 174 / 28 ، مدينة المعاجز : 2 / 248 / 529 ، بصائر الدرجات : 163 / 4 وفيهما " حتى ملأ أكارعه " .

(25) أدب الإملاء والاستملاء للسمعاني : 12 .

(26) الاختصاص : 275 عن حنان بن سدير .

(27) الاحتجاج : 2 / 63 / 155 عن ابن عباس .

(28) العلل لابن حنبل : 1 / 346 / 639 .

(29) بصائر الدرجات : 164 / 5 ، وذكره أيضا في : 148 / 6 من دون " والهرش " كلاهما عن عبد الله بن ميمون عن الإمام الصادق (عليه السلام) .

(30) أمالي الصدوق : 327 / 1 ، كمال الدين : 206 / 21 ، بصائر الدرجات : 167 / 22 كلها عن أبي الطفيل .

(31) رجال النجاشي : 2 / 261 / 967 .

(32) الكافي : 3 / 505 / 17 عن أبي حمزة .

(33) التهذيب : 9 / 247 / 959 .

(34) هو زياد بن المنذر الهمداني الأعمى ، عده الشيخ الطوسي في أصحاب الإمام الباقر والإمام الصادق (عليهما السلام) ، وراجع قاموس الرجال : 4 / 520 ، معجم رجال الحديث : 7 / 321 .

(35) الكافي : 1 / 303 / 1 ، بصائر الدرجات : 148 / 9 ، الإمامة والتبصرة : 197 / 51 وفيهما " وصية ظاهرة ووصية باطنة " .

(36) البينة : 7 .

(37) أمالي الطوسي : 405 / 909 ، وراجع تأويل الآيات الظاهرة : 801 ، البرهان : 4 / 490 / 2 .

(38) الكافي : 1 / 241 / 6 عن بكر بن كرب الصيرفي .

(39) الغيبة للنعماني : 54 / 4 عن يونس بن يعقوب .

(40) هو محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن أمير المؤمنين علي (عليه السلام) .

(41) الكافي : 8 / 395 / 594 ، بصائر الدرجات : 168 / 1 وفيه " محمد بن عبد الله بن حسن " .

(42) الكافي : 3 / 175 / 6 ، الاستبصار : 1 / 472 / 1826 .

(43) الكافي : 1 / 239 / 1 .

(44) بصائر الدرجات : 159 / 27 عن أبي حمزة .

(45) بصائر الدرجات : 161 / 32 .

(46) الكافي : 1 / 240 / 2 ، بصائر الدرجات : 157 / 18 ، وراجع الكافي : 1 / 238 باب فيه ذكر الصحيفة والجفر والجامعة ومصحف فاطمة (عليها السلام) ، بصائر الدرجات : 142 باب 12 في أن الأئمة عندهم الصحيفة الجامعة التي هي إملاء رسول الله (صلى الله عليه وآله) وخط علي (عليه السلام) بيده وهي سبعون ذراعا ، و : ص 147 باب 13 باب آخر فيه أمر الكتب ، و : ص 150 باب 14 في الأئمة (عليهم السلام) أنهم أعطوا الجفر والجامعة ومصحف فاطمة (عليها السلام) ، البحار : 26 / 18 باب 1 جهات علومهم (عليهم السلام) وما عندهم من الكتب وأنه ينقر في آذانهم وينكت في قلوبهم ، روضة الواعظين : 232 .

(47) الكافي : 1 / 239 / 1 ، بصائر الدرجات : 143 / 4 إلى " في الخدش " .

(48) الأديم : الجلد . والفالج : الجمل الضخم ذو السنامين . (لسان العرب : 12 / 9 ، و : 2 / 346) .

(49) الكافي : 1 / 241 / 5 ، بصائر الدرجات : 153 / 6 .

(50) هو عبد الله بن شبرمة ، كان قاضيا على الكوفة للمنصور ، وكان يعمل بالقياس .

(51) الكافي : 1 / 57 / 14 ، بصائر الدرجات : 146 / 23 وذكره أيضا في : 150 / 16 كلها عن أبي شيبة ، وراجع الكافي : 1 / 238 باب فيه ذكر الصحيفة والجفر والجامعة ومصحف فاطمة (عليها السلام) ، البحار : 26 / 18 باب جهات علومهم (عليهم السلام) وما عندهم من الكتب وأنه ينقر في آذانهم وينكت في قلوبهم ، وذكره أيضا في : 187 / 25 ، كشف الغمة : 2 / 381 ، مختصر بصائر الدرجات : 57 ، الاحتجاج : 2 / 63 ، كمال الدين : 352 / 50 ، علل الشرايع : 171 ، بصائر الدرجات : 142 / 1 ، و : 143 / 5 ، و : 144 / 9 ، ينابيع المودة : 3 / 199 ، إحقاق الحق : 8 / 20 ، التهذيب : 9 / 272 / 984 .

(52) راجع مكاتيب الرسول للأحمدي الميانجي : 1 / 89 ، تدوين السنة الشريفة للجلالي الحسيني : 1 / 62 – 77 ، أعيان الشيعة : 1 / 94 ، الإمامة وأهل البيت للدكتور محمد بيومي مهران : 1 / 265 – 268 .

(53) الكافي : 1 / 239 / 1 .

(54) الكافي : 1 / 240 / 3 ، بصائر الدرجات : 150 / 1 .

(55) الفقيه : 4 / 419 / 5914 عن الحسن بن فضال .

(56) راجع أعيان الشيعة : 1 / 95 و 96 ، تدوين السنة الشريفة للجلالي الحسيني : 1 / 62 – 77 ، مكاتيب الرسول للأحمدي الميانجي : 1 / 89 ، الإمامة وأهل البيت للدكتور محمد بيومي مهران : 1 / 265 – 268 .

(57) راجع ص 228 / 510 ، الكافي : 1 / 240 / 3 ، البحار : 26 / 18 / 1 ، و : 26 / 37 / 68 ، و : 47 / 26 / 26 ، و : 52 / 313 / 7 .

(58) الجمعة : 4 ، الحديد : 21 .

(59) الكافي : 1 / 202 / 1 ، عيون أخبار الرضا (عليه السلام) : 1 / 221 / 1 ، معاني الأخبار : 101 / 2 ، كمال الدين : 680 / 31 ، الاحتجاج : 2 / 446 كلها عن عبد العزيز بن مسلم .

(60) الكافي : 1 / 264 / 2 ، بصائر الدرجات : 327 / 5 .

(61) أمالي الطوسي : 408 / 916 ، بصائر الدرجات : 316 / 1 ، وذكره أيضا في : ح 2 عن أبي بصير .

(62) أمالي الطوسي : 407 / 914 ، وراجع رجال الكشي : 1 / 64 / 36 ، بصائر الدرجات : 322 / 4 ، الخرائج والجرائح : 2 / 830 / 46 .

(63) الاختصاص : 328 ، وراجع بصائر الدرجات : 368 / 1 عن بريد العجلي عن الإمام الصادق (عليه السلام) ، مختصر بصائر الدرجات : 114 ، الخرائج والجرائح : 2 / 823 / 47 ، تأويل الآيات الظاهرة : 342 .

(64) الاختصاص : 286 ، بصائر الدرجات : 317 / 10 .

(65) الكافي : 1 / 264 / 1 عن علي السائي ، وذكره أيضا في : 8 / 125 / 95 عن علي بن سويد ، بصائر الدرجات : 319 / 3 عن علي السائي ، وذكره أيضا في : 318 / 1 عن علي السائي عن الإمام الصادق (عليه السلام) ، دلائل الإمامة : 524 / 495 عن علي بن محمد السمري عن الإمام المهدي (عليه السلام) .

(66) الكافي : 1 / 264 / 3 ، بصائر الدرجات : 318 / 2 عن محمد بن الفضيل أو عمن رواه عنه ، وراجع الكافي : 1 / 271 باب فيه ذكر الأرواح التي في الأئمة (عليهم السلام) و : ص 273 باب الروح التي يسدد الله بها الأئمة (عليهم السلام) ، و : ص 397 باب في الأئمة (عليهم السلام) أنهم إذا ظهر أمرهم حكموا بحكم داود وآل داود ولا يسألون البينة ، بصائر الدرجات : 316 باب 3 باب ما يفعل بالإمام من النكت والقذف والنقر في قلوبهم وآذانهم ، وص 318 باب 4 باب فيه تفسير الأئمة لوجوه علومهم الثلاثة وتأويل ذلك ، و : ص 321 باب 6 باب في أن المحدث كيف صفته وكيف يصنع به وكيف يحدث الأئمة ، و : ص 445 باب 14 باب ما جعل الله في الأنبياء

والأوصياء والمؤمنين وسائر الناس من الأرواح ، وأنه أفضل الأنبياء والأئمة من آل محمد بروح القدس وذكر الأرواح الخمس ، و : ص 451 باب 15 باب في الأئمة (عليهم السلام) أن روح القدس يتلقاهم إذا احتاجوا إليه ، و : ص 458 باب 17 باب ما يسأل العالم عن العلم الذي يحدث به من صحف عندهم أزداده أو رواية فأخبر بسر وأن ذلك من الروح ، البحار : 25 / 47 باب 3 باب الأرواح التي فيهم وأنهم مؤيدون بروح القدس ونور إنا أنزلناه في ليلة القدر وبيان نزول السورة فيهم (عليهم السلام) ، وص : 362 باب 13 باب غرائب أفعالهم وأحوالهم ووجوب التسليم لهم في جميع ذلك ، و : 40 / 127 باب 93 باب علمه (عليه السلام) وأن النبي (صلى الله عليه وآله) علمه ألف باب وأنه كان محدثا ، البحار : 23 / 19 / 14 ، و : 26 / 5 / 1 ، و : 46 / 255 / 54 ، و : 47 / 33 / 30 ، و : 61 / 182 / 44 ، الاختصاص : 286 و 287 ، أمالي الطوسي : 408 / 915 و 916 ، الخرائج والجرائح : 1 / 288 / 22 و : 2 / 894 .